

¹ وَحَدَّتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهَ كَانَ لِتَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرَمٌ فِي يَزْرَعِيلَ بِجَانِبِ قَصْرِ أَحَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ.² فَقَالَ أَحَابُ لِتَابُوتَ، أَعْطِنِي كَرَمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانٌ يَقُولُ لِأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأَعْطَيْكَ عَوْضَهُ كَرَمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسَنَ فِي عَيْنِكَ أَعْطَيْتُكَ تَمَتُّهُ فَصَنَّهُ.³ فَقَالَ تَابُوتُ لِأَحَابَ، خَاسًا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْطَيْكَ مِيرَاثَ آبَائِي. قَدْ دَخَلَ أَحَابُ بَيْتَهُ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا مِنْ أَجْلِ قَوْلِ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ، لَا أَعْطَيْكَ مِيرَاثَ آبَائِي. وَاصْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَخَوَّلَ وَجْهَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا.⁵ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إِيزَابَلُ امْرَأَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ، لِمَاذَا رُوحَكَ مُكْتَنِبُهُ وَلَا تَأْكُلْ خُبْزًا؟ فَقَالَ لَهَا، لِأَنِّي قُلْتُ لِتَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ، أَعْطِنِي كَرَمَكَ بِفَضَّةٍ وَإِذَا شِئْتَ أَعْطَيْتُكَ كَرَمًا عَوْضَهُ فَقَالَ، لَا أَعْطَيْكَ كَرَمِي.⁷ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابَلُ، أَأَنْتِ الْآنَ تَحْكُمُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَمُ كُلِّ خُبْزًا وَلَيَطْبُ قُلُوبُكَ. أَنَا أَعْطَيْكَ كَرَمَ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَحَابَ وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْ الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوحِ وَالْأَشْرَافِ الَّذِينَ فِي مَدِينَتِهِ السَّاكِنِينَ مَعَ تَابُوتِ. وَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ تَقُولُ، تَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلِسُوا تَابُوتِ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.¹⁰ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ تُجَاهَهُ لِيَشْهَدَا قَائِلِينَ، قَدْ جَدَّفْتَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ وَأَرْجُمُوهُ فَيَمُوتَ.¹¹ فَقَعَلَ رِجَالُ مَدِينَتِهِ الشُّيُوحِ وَالْأَشْرَافِ السَّاكِنُونَ فِي مَدِينَتِهِ كَمَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ إِيزَابَلُ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي أَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. فَتَادُوا بِصَوْمٍ وَأَجْلَسُوا تَابُوتَ فِي رَأْسِ الشَّعْبِ.¹³ وَأَتَى رَجُلَانِ مِنْ بَنِي بَلِيْعَالٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَيَشْهَدَا عَلَى تَابُوتِ أَمَامَ الشَّعْبِ، قَدْ جَدَّفَ تَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. فَأَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَرَجُمُوهُ بِجَارَةِ قِمَاتِ.¹⁴ وَأَرْسَلُوا إِلَى إِيزَابَلَ يَقُولُونَ، قَدْ رُجِمَ تَابُوتُ وَمَاتَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابَلُ أَنَّ تَابُوتَ قَدْ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَحَابَ، فَمُ رِثْ كَرَمَ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ الَّذِي أَتَى أَنْ يُعْطِيكَ إِيَّاهُ بِفَضَّةٍ، لِأَنَّ تَابُوتَ لَيْسَ خِيًّا بَلْ هُوَ مَيِّثٌ.¹⁶ وَلَمَّا سَمِعَ أَحَابُ أَنَّ تَابُوتَ قَدْ مَاتَ قَامَ لِيُنْزِلَ إِلَى كَرَمِ تَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ لِيَرْتَهُ.¹⁷ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِيْلِيَّا النَّسِيِّ،¹⁸ فَمُ انْزِلْ لِلِقَاءِ أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ. هُوَذَا هُوَ فِي كَرَمِ تَابُوتِ الَّذِي تَرَلَّ إِلَيْهِ لِيَرْتَهُ.¹⁹ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ قَتَلْتَ وَوَرِثْتَ أَيْضًا. فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسَتْ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ تَابُوتِ تَلَحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتِ أَيْضًا.²⁰ فَقَالَ

أَخَابُ لِيَلِيَّ، هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي. فَقَالَ، قَدْ وَجَدْتُكَ
 لَأَنَّكَ قَدْ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ. ²¹ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا، وَأَبِيدُ نَسْلَكَ، وَأَقْطَعُ
 لَأَخَابُ كُلِّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَجْعَلُ
 بَيْتَكَ كَبَيْتِ بَرْئِعَامَ بْنِ تَبَاطٍ، وَكَبَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَجِيَا، لِأَجْلِ
 الْإِعَاطَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي، وَلَجْعَلِكَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. ²³ وَقَالَ
 الرَّبُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ
 مِئْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ. ²⁴ مَنْ مَاتَ لِأَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ
 الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْحَقْلِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. ²⁵ وَلَمْ
 يَكُنْ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ، الَّذِي أَعْوَنَهُ إِبْرَاهِيمُ امْرَأَتُهُ. ²⁶ وَرَجَسَ جَدًّا يَدَيْهِ
 وَرَاءَ الْأَصْثَامِ حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ
 طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ
 هَذَا الْكَلَامَ شَقَّ ثِيَابَهُ وَجَعَلَ مِسْحًا عَلَى جَسَدِهِ وَصَامَ
 وَاضْطَجَعَ بِالْمِسْحِ وَمَشَى بِسُكُوتٍ. ²⁸ فَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ
 إِلَى إِيْلِيَّا النَّسَبِيِّ، هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّصَعَ أَخَابُ أَمَامِي.
 فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ اتَّصَعَ أَمَامِي لَا أَجْلِبُ الشَّرَّ فِي أَيَّامِهِ،
 بَلْ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ أَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى بَيْتِهِ.